

إقبال الأعمال

[38] اللهم ومن أرادني بسوء في يومي هذا أو في شهري هذا أو في سنتي هذه فأرده به ومن كادني فكدته، وافلل (1) عني حد (2) من نصب لي حده، وأطف عني نار من أضرم لي وقودها. اللهم واكفني مكر المكر، وافقأ عني أعين السحرة، واعصمني من ذلك بالسكينة، وألبسني درعك الحصينة، وألزمني كلمة التقوى التي ألزمتها المتقين. اللهم واجعل دعائي خالصاً لك، واجعلني أبتغي به ما عندك ولا تجعلني أبتغي به أحدا سواك، اللهم يا رب جنبي العلل والهموم والغموم، والأحزان والأمراض والأسقام، واصرف عني السوء والفحشاء والجهد، والبلاء والتعب والعناء إنك سميع الدعاء قريب مجيب. اللهم ألن لي أعدائي ومعاملي ومطالبني وما غلظ علي من أموري كلها، كما ألنت الحديد لداود عليه السلام، اللهم وذلهم لي كما ذلت الأنعام لولد آدم عليه السلام، اللهم وسخرهم لي كما سخرت الطير لسليمان عليه السلام. اللهم وألق علي محبة منك كما ألقيتها على موسى بن عمران عليه السلام، وزد في جاهي وسمعي وبصري وقوتي، واردد نعمتك علي، وأعطني سؤلي ومناي وحسن لي خلقي، واجعلني مهوباً مرهوباً مخوفاً، وألق لي في قلوب عدائي ومعاملي ومطالبني، الرأفة والرحمة والمهابة، وسخرهم لي بقدرتك. اللهم يا كافي موسى عليه السلام فرعون، ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله الأحزاب، ويا كافي إبراهيم عليه السلام نار النمرود، صل على محمد

_____ 1 - الفلة: الثلثة في سيف. 2 - الحد: الحاجز

بين الشئئين ومنتهى الشئ ومن كل شئ حدته.